



ذعر في الأسواق  
بعد هبوط  
الليرة التركية

10 كاص



إدريس الأزمي  
استقالة في الوقت الضائع  
من العدالة والتنمية المغربي

13 كاص



الثلاث المعطل ينهي  
اجتماعا عاصفا  
بين الحريري وعون

2 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2021/03/23

1442 شعبان 09

السنة 43 العدد 12008

Tuesday 23/03/2021

43rd Year, Issue 12008

# العرب

## عمان تمهد لمشاركة سوريا في القمة العربية القادمة

مسقط - تراهن سوريا على سلطة عمان كمحطة أساسية في طريق العودة إلى محيطها العربي، وهو ما تعكسه زيارة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى مسقط الذي حظي باحتفاء سياسي كبير في العاصمة العمانية. والتقى المقداد على مدى ثلاثة أيام بشخصيات رفيعة في عمان في مقدمتهم أسعد بن طارق نائب رئيس الوزراء العماني والممثل الخاص للسلطان هيثم بن طارق، ووزير الخارجية بدر بن حمد البوسعيدي إضافة إلى وزير المكتب السلطاني سلطان التعماني. وكشفت زيارة المقداد إلى مسقط أن العلاقات السورية تنظر إلى عمان بوصفها مركز تراث دبلوماسي تتجمع عندها الكثير من الخيوط الخليجية والعربية. وترى الدبلوماسية السورية أن علاقاتها الخليجية بلا مشاكل في الوقت الراهن، باستثناء السعودية المترددة وقطر التي لا تريد أن تعترف بأنها خسرت الرهان في الحرب السورية بعد دعمها مجاميع المعارضة المسلحة. وطالب وزير الخارجية السوري خلال زيارته إلى مسقط الدول العربية الاحتذاء بالموقف العماني حيال الأزمة السورية، واصفا السياسة العمانية بالمتزنة والهادئة واعتبر أنها تتصف بالمسؤولية التي أكسبتها احترام وتقدير العالم. وقال إن سلطنة عمان تتقف إلى جانب بلاده في حربها على الإرهاب والتطرف منذ البداية وحتى هذه اللحظة.



سالم بن حمد الجهوري  
عمان قطعت مسافة لإنهاء تجميد عضوية سوريا في الجامعة العربية

وما زال الموقف السعودي مترددا في الموافقة على إعادة سوريا إلى الجامعة العربية، فيما ترفض قطر بالأساس إنهاء تجميد عضوية سوريا، وتحدث فقط عن معالجة ملف اللاجئين. وسبق أن ذكر وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أن أسباب تعليق عضوية سوريا في جامعة الدول العربية في 2011 لا تزال قائمة، بينما حث وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان النظام السوري والمعارضة على التوافق على حل سياسي.

إلا أن الموقف الإماراتي والبحريني والكويتي يكاد يجمع على إعادة سوريا إلى محيطها العربي. وزار وزير الخارجية السوري المتحف الوطني العماني في مسقط وتحدث وكالة الأنباء العمانية أنه تم خلال الزيارة الاطلاع على المقتنيات الأثرية السورية والقطع التدمرية التي تم حفظها وصونها من قبل المختصين بالمتحف الوطني، حيث تم ترميم 131 قطعة أثرية سورية تأثرت خلال سنوات الأزمة، وتوسع قطع تدمرية جار التنسيق لترميمها مع متحف الإريمتاج في روسيا.

## مبادرة سعودية لوقف الحرب اليمنية تضع الحوثيين في مرمر الضغوط الدولية الحوثيون يرفضون المبادرة ويعدون قائمة شروط جديدة

صالح البيهاني



التشاور مع الإدارة الأميركية أنتج المبادرة السعودية

السعودية "أي مواقف أو مبادرات لا تلحظ أن اليمن يتعرض لعدوان وحصار منذ ست سنوات وتفصل الجانب الإنساني عن أي مقايضة عسكرية أو سياسية وترفع الحصار فهي غير جادة ولا جديد فيها". وكانت "العرب" قد كشفت في وقت سابق عن شروع الحوثيين خلال الأيام الماضية في وضع قائمة مطالب جديدة، بعد تلقيهم رسائل إيجابية حول اشتراطاتهم التقليدية الثلاثة التي استجاب لها المبادرة السعودية، وهو ما أكد عليه موقف الناطق باسم الحوثيين ورئيس وفد المفاوضات عقب المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية السعودي. وتوقعت مصادر سياسية يمنية أن يحرك الحوثيون في الفترة المقبلة ورقة الأجنحة عن طريق توزيع الأدوار والمواقف والتصريحات، بحيث يرحب جناح بالجهود المبذولة لوقف الحرب في حين يصعد جناح آخر عسكري وي طرح جناح ثالث المزيد من الاشتراطات التي لا يمكن الاستجابة لها.

ليندريكينغ هي نسخة مطابقة تماما لخطة المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث المسماة "الإعلان المشترك". وأضافت المصادر لـ "العرب" تأتي المبادرة السعودية التي جاءت بالتوافق مع الخطتين الأميركية والأممية كإمتداد للجهود الدولية الضاغطة لوقف الحرب في اليمن". وأشارت المصادر إلى أن "الموقف السعودي الذي تضمن الإعلان عن مبادرة أحادية قدم مبادرات جديدة حول نقاط الخلاف الرئيسية المتعلقة بميناء الحديدة ومطار صنعاء ووقف إطلاق النار، وهي المواضيع التي ظل الحوثيون يتعللون بها لرفض المبادرات الأممية والأميركية، حيث جاء الموقف السعودي أكثر مرونة، وهو ما يضع الحوثيين في حالة رفض الضيقة بعد استنفاد كل أسباب رفضهم للمبادرات السابقة". وتضمنت المبادرة السعودية إشارة إلى احتفاظ الرياض بحقها في حماية أراضيها، وهو ما يؤكد استمرار الحرب، في حال رفض الحوثيون المبادرة الأخيرة التي استجابوا للكثير من اشتراطاتهم، كما جاءت بعد يوم واحد من توجيه طيران التحالف العربي ضربة جوية على موقع لتجميع الطائرات المسيرة في صنعاء، في تأكيد على أن التحالف مازال يحتفظ بالكثير من أوراق اللعبة وأنه قادر بعد ست سنوات من الحرب على توجيه ضربات عسكرية مؤلمة للحوثيين. ومن جانبها رحبت وزارة الخارجية اليمنية، في بيان صحافي الاثنين، بمبادرة السعودية بشأن وقف إطلاق النار الشامل وفتح مطار صنعاء لعدد من الجهات واستكمال تنفيذ اتفاق استكهولم، ودعم العودة إلى المشاورات السياسية، مشيرة إلى أن هذا الموقف يتطابق مع الموقف الذي عبرت عنه الحكومة اليمنية مع كل ندوات السلام وفي كل محطات التفاوض حرصا منها على التخفيف من المعاناة الإنسانية لأبناء الشعب اليمني.

وذكرت الخارجية اليمنية في بيانها "بان ميليشيا الحوثي قابلت كل المبادرات السابقة بالتعنت والمماطلة وعملت على إطالة وتعميق الأزمة الإنسانية من خلال رفضها مبادراتنا لفتح مطار صنعاء ونهب المساعدات الإغاثية وسرقة مدخولات ميناء الحديدة المخصصة لتسديد رواتب الموظفين، مقابل تضليلها للمجتمع الدولي بافتعال الأزمات على حساب معاناة اليمنيين". وفي مؤشر مبكر على رفض الحوثيين للمبادرة السعودية التي انتزعت آخر أوراق مناوراتهم السياسية، قال الناطق باسم الحوثيين محمد عبدالسلام في تغريدة على تويتر تعليقا على المبادرة

### المبادرة السعودية

- لن تدخل حيز التنفيذ قبل موافقة الحوثيين
- وقف شامل لإطلاق النار
- إيداع إيرادات ميناء الحديدة في البنك المركزي
- فتح مطار صنعاء الدولي
- انطلاق المشاورات وفق قرار مجلس الأمن 2216

## الإنسان يبحث عن المياه في المريخ ويضيق «الذهب الأزرق» على الأرض

لندن - تعكس مفارقة الاهتمام بالبحث عن المياه في المريخ وإهمال تبيد المياه على الأرض أن البشرية لا تزال عاجزة عن فهم نتائج الخطر المحدق بها وأن الجفاف القادم إلى كوكب الأرض، وهو ما لا تقابله أي خطوات عملية لمواجهة هذه الكارثة الطبيعية أو تأخير حدوثها على الأقل. وأطلقت وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" مهمة "بيرسيفيرانس" التي وصلت إلى المريخ في الثامن عشر من فبراير الماضي، في مسعى إلى التحقق من وجود حياة على الكوكب واستكشاف مواقع مسطحات مائية أو أنهار.

وأكدت أحدث دراسة صادرة عن "ناسا" الأسبوع الماضي احتمال وجود كميات كبيرة من المياه في قشرة المريخ التي لم تتسرب إلى الغلاف الجوي للكوكب الأحمر على عكس ما كان يعتقد منذ فترة طويلة. وبالتوازي مع جهود "ناسا" أصدرت "اليونسكو" تقريرا تضمن تحذيرات شديدة من استمرار التفاوض عن اتخاذ خطوات للحفاظ على الثروة المائية، بمناسبة يوم المياه العالمي الذي صادف أمس الاثنين. وبحسب تقديرات مستقلة وردت في التقرير فإن العالم "سيواجه بحلول عام 2030 نقصا عاما في المياه بنسبة 40 في المئة، وسيتفاقم الوضع بسبب مشاكل عالمية أخرى، بما في ذلك عواقب وباء كورونا". وقالت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أودري أزولاي "الماء هو أضمن مورد لدينا، الذهب الأزرق، والذي لا يمتلك أكثر من ملياري شخص إمكانية الوصول المباشر إليه. إنه ليس ضروريا للبقاء على قيد الحياة فحسب بل يلعب أيضا دورا صحيا واجتماعيا وثقافيا في المجتمعات البشرية".

وقامت منظمة اليونسكو بتفصيل هذه المشكلة في تقرير من مئتي صفحة، جرى فيه التشديد على أن تكلفة المياه يجب أن تقاس ليس فقط انطلاقا من سعرها في السوق، وإنما أيضا من حيث الفوائد التي يمكن أن تتأتى من توزيعها. ووفقا للتقرير تستند قيمة المياه للمجتمع إلى البنية التحتية التي تم وقامت منظمة اليونسكو بتفصيل هذه المشكلة في تقرير من مئتي صفحة، جرى فيه التشديد على أن تكلفة المياه يجب أن تقاس ليس فقط انطلاقا من سعرها في السوق، وإنما أيضا من حيث الفوائد التي يمكن أن تتأتى من توزيعها. ووفقا للتقرير تستند قيمة المياه للمجتمع إلى البنية التحتية التي تم

